[76] يذكرونه للميت من مدايحه كذبا أو الدعاء والاستغفار وترك ذكر المدائح مطلقا إلا فيما يتعلق به غرض شرعي. 9 - العيون: عن علي بن عبد الله الوراق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لما اسري بي إلى السماء رأيت امرءة على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فسئل صلى الله عليه واله عنها فقال: إنها كانت قينة نواحة حاسدة (1). بيان: القينة الامة المغنية أو أعم ذكره الفيروز آبادي. 10 - مجالس ابن الطوسى: عن أبيه - ره - باسناده عن عائشة قالت: لما مات إبراهيم بكى النبي صلى الله عليه واله حتى جرت دموعه على لحيته، فقيل له: يا رسول الله تنهى عن البكاء وأنت تبكي ؟ فقال: ليس هذا بكاء، وإنما هي رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم (2). 11 - معاني الاخبار: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الاية: " ولا يعصينك في معروف " (3) قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلام: إذا أنامت فلا تخمشي على وجها، ولا ترخي علي شعرا، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي على نايحة، ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عزوجل في كتابه: " ولا يعصينك في معروف " (4). بيان: قال الطبرسي قدس سره: " ولا يعصينك في معروف " هو جميع ما يأمرهن به، لانه صلى الله عليه واله لا يأمر إلا بالمعروف، والمعروف نقيض المنكر، وهو _____ (1) عيون الاخبار ج 2 ص 10 و 11. (2) أمالى الطوسى ج 1 ص 398. (3) الممتحنة: 12. (4) معاني الاخبار ص 390. _____